

جواب الدعوى الخوي

تغزيب القراب

تغزيب القراب

فاجاب سيدي الوالد افتتالا وقال ارتجالا

اعد السلام لسيدك زمانه وادكره قبل الجواب المحكم
اني مجيبك شارط ان لقي السبع المصنف اصاخة المنفق
واذا اوفيت له مجرم صاوت حصل الجواب له لذي المستعجب
فهني عنك الشك في جزم مع شك وان تك جازما لم تجزم
فاجزم ولا تجزم وان شك جازما تزليف صحت جزم من لم يجزم
كتب الي سيدي الوالد عفو الله له مولانا العلامة المنقيد
الشيخ حنيف الدين المرتضى رحمه الله تعالى فقال
يا اله اله الامام الا واحد يا من له الافعال ثم السوود
يا من جعل المشكلات بعمه وبفضله كل الافاضل شهود
يا من علو فوق الانبياء همته وفضيله في غيره لا توجد
يا من حكى بالفضايل واخذت بلبانها وعلما مقامها كجود
حد الجواب لمزادكم مسابلا لانك تهدي للصواب وترشد
وان له ما عنده افهام الوري قد انجحت فبعيت انت القصد
وانزل نقاب غويصه لارت في عز عليك مدى الزمان بحكمتك
واسمع فقد ان الاوان لبيته يا من عليه بالناصر يعقد
شخص يهد قد تزوج وارتبه اعني به من غيرها يا مفرد
ايضا تزوج امها فاذا انت كل يجمل منها لا يحسد
ماذا يكون قرابة العجلين يا بحر القضايل من طام المورد
قوة بالتوصيح يا من بهتت بغلومه وهو الامام السيد
واسلم ودم في عترة ابي تبة زوالها ابا عليك محمد
ثم الصلاة على النبي وآله مع صحت ما نزلت في محمد
فاجاب سيدي الوالد رحمه الله تعالى بقوله
قد اصبحت سور البلاغة شرد من فصلت من العقود

تاريخ

تيلي على الشعراء من ايا نهما قصص سيدي اخرا اذ يستد
فتزي الثغاب فاطر الدابهم والشمس دوار الضي لا يحسد
عجا ولا يحب فناظم عقدها العالم العلم الامام الموقر
مولي سي في الفضل منزلة غدا من دون رنتها السوي الفرف
اهدي الي شهوة ورضيحتي بالسمع من اجمها اذ تنشد
فتضوعت بشدا سوء العاطر فطاب مورده وطاب المورد
واملط عن وجد الجواب نقابة ضمن السؤال فلاح وهو مسترد
وابان عن غير الخالي قد عتدا هذا النشاست بينهم اذ يعقد
فاذا ان يهتد مات عن عتدا نسا وكان الخال هذا الوحيد
حاضر الخولف خاله لا عتبه فانظر فظاهر حالهم لا يعقد
واذا تأملت السؤال وحده شرح الجواب وكنت انت الرشد
فاستجلبه واصغح اذا حلك تدا فالصغ من شير الكرم بعدد
واصغح الي علامان مكانة لا يستطيع اليه فكر يصعد
لازل جيد الفضل منك مقلدا بقرايب وفوايد لا تنفد
بالمصطفى والاب والصبي الاوي بسيو فهم قد اجد وان الجود
صلى وسر ذوالجلال عليهم ما اصبحت سور البلاغة شرد
وتب مولانا الشيخ حنيف الدين المذكور في سيدي الوالد المرحوم

المورر شيا بلا ايضا فقال

حدث فضلك فبناضح واشتهر واي مدحك تنال في الوري يسورا
يا به العالم الحير الذي اقتطفت اريد الفضائل من اخصانه زهرا
ويا اما ما في همام الفراق بل عملا رفعتها واستزل الفراق
ومن اجل من الاشكال مغلقه ويوصي القول لما بسند الخبر
ويا هماما له العليا منزلة ويا همدان العدا بالفضل منيرا
الينا قول خير المربان وما قد صغ منه واذ تزوجوا فقرا
هنا قوله فقر حال فتعرب به بها وليس سواها جاني فزير

لقد نزلت غوليب